

**تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات
الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ
دراسة ميدانية**

إعداد

أ.د/ رمضان محمد السعودي	د/ فيصل فتحي عبد المنعم
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ	المتفرغ كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الباحثة/ أميرة محمد رضوان

باحث ماجستير – قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية

تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ: دراسة ميدانية إعداد / أميرة محمد رضوان

الملخص:-

هدف البحث إلى تشخيص واقع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، وبناء تصور مقترح لتطوير تلك البرامج بما يعزز من كفاءة المعلمين وجودة الأداء التعليمي في ضوء متطلبات التعليم الدامج. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (٣٠٠) معلمًا ومعلمة من العاملين بمجال التربية الخاصة بالمحافظة، بالإضافة إلى مشرفين تربويين ومديري مدارس. وتم استخدام استبانة أعدت خصيصًا لقياس أربعة أبعاد رئيسة لبرامج التدريب، شملت: تحديد الاحتياجات التدريبية، ومحتوى البرامج، وأساليب التدريب، والأثر التطبيقي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الجوانب تحقيقًا كان تحديد الاحتياجات التدريبية، في حين جاء البُعد المتعلق بالأثر التطبيقي للتدريب في المرتبة الأخيرة، مما يعكس ضعف الاستفادة العملية من التدريب داخل البيئة المدرسية. وبناءً على ذلك، قدّمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتطوير البرامج التدريبية اشتمل على آليات في مجالات التطوير المهني، والتحول الرقمي، وضمان الجودة، وتحديث المحتوى، وتعزيز الشراكات المجتمعية، مع توصيات لتفعيل هذه الآليات في سياق السياسات التعليمية القائمة، وتؤكد الدراسة على ضرورة إعادة تصميم برامج التدريب وفق رؤية شاملة ومتكاملة، تراعي الخصائص النوعية للفئة المستهدفة، وتضمن التفاعل المستمر بين النظرية والتطبيق، بما يسهم في تحقيق تعليم دامج فعّال يستجيب لحاجات المتعلمين ذوي الإعاقات، ويواكب مستجدات الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: التدريب - معلمي ذوي الاحتياجات - التعليم الأساسي.

Summary:

The study aimed to diagnose the reality of training programs for special education teachers in the basic education stage in Kafr El-Sheikh Governorate and to develop a proposed framework to enhance these programs in a way that strengthens teachers' competencies and improves the quality of educational performance in light of inclusive education requirements. The study adopted the descriptive analytical method, with a sample consisting of 300 male and female teachers working in the field of special education in the governorate, in addition to educational supervisors and school principals. A specially designed questionnaire was used to assess four main dimensions of the training programs: identification of training needs, program content, training methods, and practical impact. The results revealed that the most achieved dimension was the identification of training needs, while the dimension related to the practical impact of training ranked last, reflecting weak practical benefit from training within the school environment. Accordingly, the study proposed a developmental framework for training programs that includes mechanisms in the areas of professional development, digital transformation, quality assurance, content updating, and the enhancement of community partnerships. The study recommends activating these mechanisms within current educational policies and emphasizes the necessity of redesigning training programs based on a comprehensive and integrated vision that considers the specific characteristics of the target group and ensures continuous interaction between theory and practice. This would contribute to achieving effective inclusive education that meets the needs of learners with disabilities and keeps pace with educational field developments.

Keywords: Training – Special Education Teachers – Basic Education.

المحور الأول الإطار العام للبحث

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم، تزايدت الحاجة إلى الارتقاء بقدرات المعلمين وتأهيلهم وفقاً لمتطلبات الفئات التعليمية المتخصصة، وفي مقدمتها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. إذ يُعد معلم هذه الفئة أحد المحاور الرئيسية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويُنتظر منه أن يمتلك كفايات مهنية ومعرفية وسلوكية تؤهله للتعامل بكفاءة مع الخصائص المتنوعة للتلاميذ ذوي الإعاقات، بما يضمن تكافؤ الفرص التعليمية ويعزز مبادئ الدمج والعدالة التربوية.

يمثل تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة لضمان تقديم تعليم يتناسب مع قدرات الطلاب ويعزز مشاركتهم داخل الصف. فالمعلم غير المؤهل قد يواجه صعوبة في التعامل مع الفروق الفردية، مما يؤدي إلى ضعف تكيف الطلاب مع المدرسة. لذلك فإن الاهتمام ببرامج التدريب يسهم في رفع كفاءة المعلمين ويزيد من فاعلية الدمج التعليمي. (إسماعيل خالد علي ، ٢٠١٩ ، ٢٩٧)

وتشير الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة إلى أن فعالية العملية التعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على جودة برامج إعداد المعلمين وتدريبهم المستمر، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي التي تشكل الأساس في بناء قدرات التلاميذ وتوجيه مساراتهم النمائية. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لتكون أكثر استجابة للمتغيرات التربوية، وأكثر ملاءمة لاحتياجات المعلمين والميدان المدرسي، خاصة في البيئات المحلية مثل محافظة كفر الشيخ، التي تتطلب استراتيجيات تدريبية مرنة وواقعية تتبع من الواقع وترتبط به. (أمانى عادل محمد وآخرون، ٢٠٢٠ ، ١٨٥)

ينعكس الاهتمام بتدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة مباشرة على جودة التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، حيث يصبح المعلم قادرًا على تصميم مواقف تعليمية تراعي احتياجات جميع الطلاب. ومن ثم فإن الجمع بين تطوير برامج التدريب وتحسين ممارسات التعليم الأساسي يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب، وتأتي هذه الدراسة استجابة لهذه الحاجة، إذ تهدف إلى تشخيص واقع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، وتحديد جوانب القوة والقصور فيها، ثم بناء تصور مقترح لتطوير تلك البرامج في ضوء نتائج الدراسة، بما يسهم في رفع كفاءة المعلمين وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهذه الفئة من التلاميذ.

مشكلة الدراسة :

يشير الواقع الحالي لبرامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ إلى وجود أوجه قصور واضحة تحد من فاعلية تلك البرامج في إعداد وتأهيل المعلمين بشكل يُمكنهم من أداء أدوارهم بكفاءة. ويتمثل هذا القصور في ضعف قدرة هذه البرامج على تنمية المعارف والخبرات اللازمة للتعامل مع التباين الشديد في خصائص وحاجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب محدودية استغلال المعلمين للمعلومات والمصادر المعرفية المتاحة لهم، وهو ما ينعكس سلبيًا على جودة الممارسات التربوية داخل الصفوف. (اماني سعد جمعه، ٢٠١٩، ٥٥)

كما كشفت بعض الدراسات (اسماعيل خالد علي، ٢٠١٩، ٣٠١) عن مشكلات متعددة تتعلق بتصميم وتطبيق برامج التدريب، من أبرزها: غياب التوجه نحو بناء معرفة جديدة قابلة للتطبيق العملي، وضعف دور

المؤسسات التعليمية كمصدر فاعل في تطوير كفايات المعلمين المهنية، فضلاً عن غياب آليات فعّالة لتدفق وتبادل المعرفة بين المعلمين، وضعف في توظيف المصادر التقنية والمعرفية الداعمة للتطوير المهني. ويعكس هذا الوضع الحاجة الملحة إلى تصور مقترح يستند إلى تشخيص ميداني دقيق، ويهدف إلى تطوير برامج التدريب بما يعزّز من كفاءة المعلمين ويواكب متطلبات التعليم الدامج وجودة الأداء المدرسي في هذه المرحلة الحيوية من التعليم.

أسئلة الدراسة

بناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما الإطار النظري لبرامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي في الأدبيات التربوية المعاصرة؟
٢. ما واقع الجهود المصرية الراهنة لتطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي في مصر (دراسة نظرية وثائقية)؟
٣. ما واقع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر عينة البحث؟
٤. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات الميدان التربوي بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر عينة البحث؟
٥. ما الآليات المقترحة التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج البحث؟

أهداف البحث:

١. تحديد الإطار النظري لبرامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي من خلال مراجعة الأدبيات التربوية المعاصرة.
٢. تحليل واقع الجهود المصرية الراهنة لتطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي من خلال دراسة نظرية وثائقية.
٣. التعرف على واقع برامج التدريب المقدمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر عينة البحث.
٤. الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات الميدان التربوي بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر عينة البحث.
٥. اقتراح آليات عملية يمكن أن تسهم في تطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نتائج البحث.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١- يُعد تطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي من القضايا التي لم تتل بعد القدر الكافي من البحث الميداني، خاصة في البيئة المحلية لمحافظة كفر الشيخ.

٢- إمداد متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم ومديرياتها الإقليمية بمؤشرات واقعية حول أوجه القصور في برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يعينهم على تطوير السياسات التدريبية القائمة.

٣- الإسهام في بناء تصور عملي مقترح يمكن أن يُستفاد منه في تحسين محتوى وأساليب وبرامج التدريب المقدمة لهذه الفئة من المعلمين، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم المُقدّم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية

يقتصر البحث على تناول موضوع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، ويركّز تحديداً على أوجه التطوير الممكنة في ضوء تحليل الواقع الميداني والاحتياجات التدريبية، من خلال الأبعاد التالية:

١. محتوى البرامج التدريبية.
٢. أساليب التدريب المستخدمة.
٣. مدى مواءمة البرامج لاحتياجات المعلمين.
٤. آليات تقويم البرامج وقياس أثرها.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة الميدانية على عينة من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، نظراً لإمكانية التطبيق الميداني، حيث تمثل منطقة إقامة الباحثة، وتسهّل عملية جمع البيانات والمتابعة.

ثالثاً: الحدود البشرية

يقتصر البحث على عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، وكذلك عدد من المشرفين التربويين ومديري المدارس المختصين بالتعليم الدامج، نظراً لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة.

الحدود الزماني: تم اجراء البحث في العام ٢٠٢٥.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي (Descriptive Method) ، والذي يُعرف بأنه: "عبارة عن أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة، والكشف عن وجود علاقة بين عناصرها قد تُسبب الظاهرة وتسهم في تفسيرها، وهو بذلك لا يقف عند وصف تلك الظاهرة، بل يتعدى إلى تحليلها وتفسيرها (تحليل إجابات عينة الدراسة)، ويحاول من حين لآخر وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة" (فان دالين، ٢٠٠٣، ص ٨٦)

وقد تم توظيف المنهج الوصفي في هذا البحث من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، واستقراء وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة، إلى جانب رصد آراء المعلمين والمشرفين التربويين حول هذه البرامج من خلال الدراسة الميدانية. كما تم تحليل الواقع التدريبي القائم، وتحديد الاحتياجات التدريبية، ثم بناء تصور مقترح لتطوير تلك البرامج بما يعكس نتائج التحليل الكمي والكيفي للبيانات.

ويعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة الميدانية، لما توفره من دقة وإمكانية قياس الاتجاهات والآراء بشكل منظم وقابل للتحليل الإحصائي

مصطلحات البحث:

١ - برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف بأنها: مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة تهدف إلى إكساب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة معارف ومهارات واتجاهات مهنية تساعد على أداء أدوارهم بكفاءة، وتُمكنهم من التعامل التربوي والتعليمي مع التلاميذ ذوي الإعاقات بمختلف أنواعها وفقاً لأحدث الأساليب والاستراتيجيات التربوية. (سمي محمد عبد المقصود، ٢٠١٦، ٥٩٨)

ويقصد بها - في هذا البحث - البرامج التدريبية الرسمية أو غير الرسمية المقدمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، والتي يتم تقييمها وتحليلها ميدانياً من حيث المحتوى، والأساليب، ومدى ملاءمتها لاحتياجات المعلمين، بهدف بناء تصور مقترح لتطويرها.

٢ - ذوو الاحتياجات الخاصة

هم الأفراد الذين يعانون من قصور دائم أو مؤقت في أحد الجوانب الجسدية أو الحسية أو العقلية أو الانفعالية أو التعليمية، بما يستدعي تقديم خدمات تربوية خاصة تتناسب مع طبيعة احتياجاتهم. (نسرین حسین صالح، ٢٠١٧، ١١٥)

ويقصد بهم - في هذا البحث - الطلاب الملتحقون بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ والذين تم تصنيفهم ضمن فئة ذوي الإعاقات المختلفة (ذهنية، سمعية، بصرية، توحّد، صعوبات تعلم، إلخ) ويخضعون لبرامج تعليمية خاصة يقدمها معلمون متخصصون.

٣- تطوير البرامج التدريبية

ويقصد به عملية منهجية تهدف إلى تحسين محتوى البرامج التدريبية وأهدافها وأساليب تنفيذها وطرق تقييمها، لتكون أكثر فاعلية وارتباطاً باحتياجات المتدربين وتغيرات الواقع التعليمي. (زينب محمد صالح، ٢٠٢٣، ٣٩)

ويقصد به - في هذا البحث - اقتراح تعديلات وتحديثات في محتوى وأهداف وأساليب وتقويم برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة كفر الشيخ، وذلك استناداً إلى تحليل الواقع الميداني واحتياجات المعلمين، بما يسهم في تعزيز كفاءتهم المهنية.

٤- التعليم الأساسي

ويعرف بأنه: المرحلة التعليمية التي تشمل التعليم الابتدائي والإعدادي، وتُعد حجر الأساس في النظام التعليمي، حيث يتم فيها تشكيل المهارات الأساسية والمعارف والاتجاهات لدى المتعلمين. (حنان حسن سليمان، ٢٠٠٩، ١٨)

ويقصد به - في هذا البحث - المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة كفر الشيخ التي تقدم خدمات تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مرحلة التعليم الابتدائي أو الإعدادي، وتشمل الفصول الدامجة أو الفصول الخاصة.

الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، نعرض فيما يلي لبعض تلك الدراسات:

احتياجات تدريبية مقترحة لإعداد وتنمية المعلم في ضوء مفهوم الأمن الشامل (القرشي، هنادي سعود، والقرشي، سامية سعود، ٢٠١٧)

سعت هذه الدراسة إلى استقصاء أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية قدرات المعلمين من منطلق مفهوم "الأمن الشامل" الذي يشمل الأمن الفكري والاجتماعي والنفسي والتربوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة من معلمي المراحل التعليمية المختلفة بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت النتائج إلى أن هناك احتياجاً مرتفعاً في مجالات مثل: التعامل مع الأزمات، وتدعيم القيم الوطنية، وتوظيف مهارات الاتصال التربوي لحماية النشء. وأوصت الدراسة بتضمين هذه المفاهيم في برامج إعداد المعلم، وتقديم دورات تدريبية متخصصة لتعزيز جاهزية المعلمين لمواجهة التحديات التربوية والأمنية المتزايدة.

معوقات تقديم خدمات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج الدمج للمرحلتين المتوسطة والثانوية (آل عثمان، نورة بنت عبدالله، والربيعه، عبدالمجيد، ٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون تقديم خدمات التأهيل المهني بشكل فعال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الملحقين ببرامج الدمج في المرحلتين المتوسطة والثانوية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث شملت العينة معلمين ومعلمات من مدارس التعليم العام التي تطبق برامج الدمج بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت النتائج إلى أن أبرز المعوقات تمثلت في نقص الكوادر البشرية المتخصصة، وضعف البنية التحتية والمادية، وغياب التنسيق بين المدرسة والأسرة، فضلاً عن قصور المناهج في تلبية متطلبات التأهيل المهني. وأوصت الدراسة

بضرورة تطوير برامج التأهيل المهني، وتعزيز الإمكانات، وتفعيل الشراكات المجتمعية لتحقيق تكامل فعال في هذا المجال.

المدارس النوعية لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة: الواقع والتحديات
(سليم، محمد حسن أحمد، ٢٠٢٤).

تناولت هذه الدراسة تحليل واقع المدارس النوعية التي تُعنى بتقديم خدمات تعليمية متخصصة لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مصر، مع الوقوف على أبرز التحديات التي تواجهها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على عينة من مديري ومعلمي تلك المدارس في محافظات مختلفة. وقد كشفت النتائج عن وجود العديد من الإشكاليات، أبرزها: نقص المعلمين المؤهلين، محدودية الموارد، ضعف الدعم التكنولوجي، وغياب التحديث المستمر للمناهج. كما أوضحت الدراسة وجود فجوة بين الخطاب التربوي الرسمي والواقع الميداني. وفي ضوء ذلك، أوصى الباحث بإعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين، وتحسين الموارد، وتحديث المناهج لتكون أكثر توافقاً مع حاجات الطلاب وتطورات المجال التربوي.

Balancing special education knowledge and expertise in teacher training programs (Kimhi & Nir, 2024).

تناولت هذه الدراسة التوازن المطلوب بين المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، حيث سعت إلى تحليل كيفية توزيع محتوى التدريب بين الفهم الأكاديمي للقضايا الخاصة والقدرات العملية للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقات. وبتحليل محتوى عدد من برامج إعداد المعلمين في الجامعات الإسرائيلية، وجد الباحثان أن غلبة الجوانب النظرية على التطبيقية تؤدي إلى فجوة في الكفاءة المهنية للمعلمين الجدد.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تصميم برامج الإعداد بحيث تدمج بشكل منهجي بين المعرفة التربوية والممارسة الميدانية، بما يضمن جاهزية المعلم للتعامل مع مواقف التعليم الدامج بفاعلية واقعية.

The impact of teacher training in special education on the implementation of inclusion in mainstream classrooms (Crispel & Kasperski, 2019).

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريب المتخصص في التربية الخاصة على قدرة المعلمين في المدارس العادية على تنفيذ الدمج التعليمي. وشملت العينة معلمين تلقوا تدريباً خاصاً في التربية الخاصة إلى جانب معلمين لم يتلقوا هذا النوع من التدريب، وتم تحليل ممارساتهم داخل الفصول الدراسية من حيث التفاعل، التكيف، واستراتيجيات التدريس. أظهرت النتائج أن المعلمين الحاصلين على تدريب متخصص أبدوا كفاءة أعلى في تكيف طرق التدريس، وتقديم الدعم الفعلي للطلاب ذوي الاحتياجات، مما يدل على دور التدريب في تفعيل الدمج وتحسين نتائجه. وأوصت الدراسة بدمج مكونات التربية الخاصة في برامج الإعداد العام للمعلمين.

Increasing Teacher Skills in Supporting Students With Special Needs (Eva et al., 2022).

تناولت هذه الدراسة تجربة تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات المعلمين في دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن البيئات التعليمية العادية في إندونيسيا، من خلال تطبيق ورش تدريبية عملية استمرت لعدة أسابيع. وركز التدريب على تنمية مهارات التواصل، تصميم الأنشطة التكيفية، والتعامل مع السلوكيات الصعبة. وأظهرت نتائج الاختبارات القبلية والبعدية زيادة ملحوظة في كفاءة المعلمين وثقتهم بأنفسهم في التعامل مع طلاب

الدمج. كما لاحظ الباحثون تحسناً في استجابات الطلاب ذوي الإعاقات داخل الفصول. وأوصت الدراسة بتكرار التجربة في سياقات مختلفة واعتمادها كنموذج تدريبي مستدام.

Supporting students with complex communication needs: special education teachers' reflections on their training (Boesch et al., 2025).

استعرضت هذه الدراسة تجارب معلمي التربية الخاصة في التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات التواصلية المعقدة، وتركزت حول مدى كفاية تدريبهم الأولي في تلبية هذه الاحتياجات. من خلال مقابلات متعمقة مع معلمين من خلفيات مختلفة، أظهرت النتائج وجود فجوة بين ما تم تعلمه في التدريب الأكاديمي وبين متطلبات الواقع العملي، خاصة في مجالات مثل التواصل البديل والوسائط التكنولوجية. عبّر المعلمون عن حاجتهم إلى مزيد من التدريب العملي والمهني المستمر في استراتيجيات AAC التواصل المعزز والبديل). وأوصت الدراسة بإعادة بناء وحدات إعداد المعلمين لتشمل هذه الأدوات بشكل تكاملي.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض هذه الدراسات أن قضية تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ما زالت تحظى باهتمام واسع على المستويين العربي والأجنبي، حيث ركزت بعض الدراسات على الاحتياجات التدريبية (القرشي وهنادي، ٢٠١٧) وأكدت على ضرورة إعداد المعلم لمواجهة الأبعاد الفكرية والاجتماعية والأمنية داخل المدرسة، في حين تناولت دراسات أخرى المعوقات العملية مثل نقص الكوادر وضعف الإمكانيات (آل عثمان والريبعة، ٢٠٢٣) أو التحديات المرتبطة بالموارد والمناهج (سليم، ٢٠٢٤).

أما الدراسات الأجنبية فقد سلطت الضوء على الفجوة بين النظرية والتطبيق (Kimhi & Nir, 2024)؛ (Boesch et al., 2025) وأهمية التدريب العملي المستمر، كما أبرزت دراسات أخرى أثر التدريب على نجاح التعليم الدامج (Crispel & Kasperski, 2019) وفعالية الورش التدريبية العملية في رفع كفاءة المعلمين (Eva et al., 2022). وتجمع هذه النتائج على أن تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعد مدخلاً أساسياً لتحسين ممارسات الدمج، ويتطلب تصميم برامج أكثر توازناً بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مع توفير الدعم المؤسسي والموارد اللازمة لضمان فاعلية التدريب وأثره على الواقع التربوي.

المحور الثاني - الإطار النظري للبحث

يُعدّ إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير برامج تدريبهم في مرحلة التعليم الأساسي من القضايا التربوية ذات الأولوية، لما لها من انعكاس مباشر على تحسين فرص الدمج التعليمي وتكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ. فالمعلم هو العنصر المحوري في نجاح أي عملية تعليمية، وحين يفتقد التدريب المناسب يصبح غير قادر على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، مما يضعف من فعالية التعليم الأساسي. كما أن التطورات التربوية والتكنولوجية المتسارعة تفرض على المعلمين ضرورة التزود بمهارات جديدة تساعدهم في التعامل مع قضايا الدمج، وإدارة الصفوف متعددة القدرات، وتطبيق استراتيجيات تدريسية تتناسب مع الفروق الفردية. ومن ثمّ فإن الاهتمام بتطوير برامج التدريب ليس خياراً، بل هو مطلب أساسي لضمان جودة التعليم وتحقيق أهدافه في هذه المرحلة الحساسة.

وتتأسس برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الأساسي على مجموعة من الأسس النظرية والتربوية التي توجه بناءها وتنفيذها. من أبرز هذه الأسس مبادئ تعلم الراشدين التي تؤكد أهمية ارتباط التدريب بالواقع العملي للمعلم، والنظرية البنائية التي تشدد على التعلم القائم على الخبرة والتفاعل، إضافة إلى التعلم الاجتماعي الذي يبرز دور النمذجة والتغذية الراجعة في إكساب المهارات. كما يستند تطوير هذه البرامج إلى مفاهيم حديثة مثل التعليم الدامج والتصميم الشامل للتعلم (UDL)، حيث يتم التركيز على توفير فرص متعددة لعرض المحتوى والتفاعل معه، بما يتيح لجميع الطلاب المشاركة الفاعلة. (أمانى عادل محمد جعفر، ٢٠٢٠، ١٨٣)

ومن ناحية أخرى، تبرز أهمية إدماج استراتيجيات مثل التعليم المتمايز والاستجابة للتدخل (RTI) التي تساعد المعلم على تصميم خطط تعليمية تتدرج في مستوياتها وفق احتياجات الطلاب. كذلك فإن توظيف التقنيات المساعدة والوسائط التكنولوجية يشكل عنصرًا حاسمًا لدعم الطلاب ذوي الإعاقات التواصلية أو الحسية. ولضمان استدامة أثر التدريب، يُوصى بالجمع بين التعلم النظري والأنشطة التطبيقية، مع متابعة ميدانية وتوجيه مباشر للمعلمين داخل الصفوف. وفي النهاية، فإن تطوير هذه البرامج يتطلب إطارًا متكاملًا يشمل تحليل الاحتياجات، وبناء كفاءات واضحة، وتنفيذ تدريبات عملية، وتقويم مستمر يربط بين كفاءة المعلم وتقديم الطلاب. (أحمد خالد الخزاعلة، ٢٠٢٠، ٣٩١)

أولاً: مفهوم برامج تدريب المعلمين

تشير برامج تدريب المعلمين إلى الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية اللازمة للمعلم، سواء قبل الالتحاق

بمهنة التدريس أو أثناء الممارسة الفعلية لها. وهي تمثل أداة استراتيجية لتجويد العملية التعليمية ورفع كفاءة المعلم في التعامل مع التغيرات التربوية والتكنولوجية المعاصرة. (حنان حسن سليمان، ٢٠٠٩، ١٥)

ثانياً: معلم ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات إعدادهم

يُعد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أحد المحاور الرئيسة في نظام التعليم الدامج، وتكمن خصوصيته في قدرته على التعامل التربوي والتعليمي مع فئات متنوعة من التلاميذ الذين يعانون من إعاقات عقلية أو حسية أو نمائية أو انفعالية أو سلوكية.

ويتطلب إعداد هذا المعلم أن يكون ملماً ب: (سامي محمد عبدالمقصود، ٢٠١٦، ٥٩٥)

١. خصائص الفئة المستهدفة (السمعية، البصرية، العقلية، التوحد، صعوبات التعلم... إلخ).
٢. الاستراتيجيات التعليمية الفردية والتكيفية.
٣. طرق تعديل السلوك وأساليب التقييم البديلة.
٤. التواصل الفعال مع الأسرة وفريق العمل متعدد التخصصات.

وقد أشارت الأدبيات إلى أن معلمي هذه الفئة غالباً ما يعانون من نقص في التدريب المستمر، وضعف في ملائمة البرامج المقدمة لهم لحاجاتهم الفعلية (

ثالثاً: أهداف برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

تسعى برامج التدريب الموجهة إلى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها: (أماني سعد جمعة محمد، ٢٠١٩، ٥٣)

- تنمية الكفايات المهنية والتربوية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير مهارات تصميم الخطط التربوية الفردية (IEPs) وتعديل المناهج.
- إكساب المعلم استراتيجيات تشخيص دقيقة لصعوبات التعلم والإعاقات المختلفة.
- تعزيز الوعي بالتعليم الدامج وأدوار المعلم فيه.
- تدريب المعلم على استخدام التكنولوجيا المساعدة والتقنيات الداعمة.

رابعاً: واقع برامج التدريب في مصر - مشكلات وتحديات

- تشير دراسات محلية وعربية إلى عدد من التحديات المرتبطة ببرامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، خصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي، ومنها: (أمانى عادل محمد جعفر، ٢٠٢٠، ٢١٦)
- محدودية عدد البرامج المقدمة ميدانياً وضعف الاستمرارية.
 - افتقار المحتوى التدريبي للتخصص والعمق التربوي المطلوب.
 - ضعف في ربط البرامج باحتياجات المعلمين الفعلية داخل الفصول.
 - نقص الكوادر المتخصصة في تنفيذ التدريب، وغياب التقييم الفعال لأثر البرنامج بعد الانتهاء منه.
 - افتقار البرامج إلى الجانب العملي والتطبيقي والاكتفاء بالإلقاء النظري (

خامساً: ملامح تطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

- في ضوء ما سبق، يمكن تحديد أبرز ملامح التصور المقترح لتطوير برامج التدريب كما يلي: (راشد بن عبدالرحمن الدباس، ٢٠١٩، ٤٣٩)

١. تحديد الاحتياجات التدريبية بدقة من خلال أدوات ميدانية.
٢. تصميم محتوى تدريبي متنوع ومتخصص يراعي الفروق بين فئات الإعاقات.
٣. الدمج بين الجوانب النظرية والعملية وتخصيص مساحة للتطبيقات الواقعية.
٤. إدماج تكنولوجيا التعليم والتقنيات المساعدة في التدريب.
٥. تقييم البرامج بطرق كمية ونوعية وربطها بتحسين الأداء داخل الفصل.
٦. اعتماد مدربين ذوي خبرة عملية في التربية الخاصة لضمان جودة التدريب.
٧. تنفيذ التدريب في بيئة مشابهة للواقع المدرسي وتوفير الدعم بعدياً (mentoring).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج)

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها وخصائصها

في ضوء أهداف الدراسة، تم اختيار عينة تمثل ما لا يقل عن ١٠% من إجمالي عدد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة كفر الشيخ، حيث بلغ عدد المعلمين (٣٠٠) معلماً وفقاً لبيانات الإدارات التعليمية، وتم اختيار (30) مشاركاً بطريقة عشوائية بسيطة لضمان التمثيل المتوازن والتنوع في الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص.

ثانياً: أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، والذي بُني لقياس واقع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقصد بها إجرائياً: مدى فاعلية وكفاية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة كفر

الشيخ من حيث ملائمة المحتوى التدريبي وطرق تقديمه ومدى الاستفادة التطبيقية منه. وقد شملت الأداة أربعة محاور رئيسية هي:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين

٢. مدى مناسبة محتوى البرامج التدريبية

٣. كفاءة أساليب ووسائل التدريب المستخدمة

٤. مدى تطبيق أثر التدريب في الواقع المدرسي

وتكوّنت الاستبانة من (35) عبارة تم إعدادها وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم التحقق من صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة وطرائق البحث العلمي.

ثالثاً: التطبيق الميداني

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بعد التأكد من صلاحية البيئة التطبيقية وموافقة الجهات المعنية. وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتفسيرها وفقاً لأبعاد الاستبانة.

رابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تحليل اجابات العينة، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (١): بُعد تحديد الاحتياجات التدريبية

الترتيب النسبي	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	يتحقق بدرجة ضعيفة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة كبيرة	النسبة %	التكرار	العبارة
1	85%	مرتفع	3	9	18	60%	120	يحدد المعلم احتياجاته التدريبية بانتظام
2	80%	مرتفع	5	10	15	50%	110	يستخدم بيانات الطلاب لتحديد احتياجاته
3	78%	مرتفع	4	12	14	47%	105	يستفيد من ملاحظات المشرف

4	75%	متوسط	6	11	13	43%	100	يراجع نقاط القوة والقصور
5	72%	متوسط	8	10	12	40%	95	يشارك زملاءه في تحديد احتياجات مشتركة
6	70%	متوسط	10	9	11	37%	90	تتوافر أدوات تشخيص الاحتياجات
7	68%	متوسط	8	12	10	33%	85	يحفظ بسجل تدريبي
8	65%	متوسط	8	13	9	30%	80	يُميز بين احتياجاته النظرية والتطبيقية
9	63%	منخفض	8	14	8	27%	75	يتابع الاتجاهات الحديثة
10	60%	منخفض	8	15	7	23%	70	يبلغ الإدارة باحتياجاته بانتظام

جدول (٢): بُعد محتوى البرامج التدريبية

الترتيب النسبي	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	يتحقق بدرجة ضعيفة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة كبيرة	النسبة %	التكرار	العبارة
1	82%	مرتفع	4	10	16	53%	115	يغطي محتوى التدريب مهارات تصميم IEP
2	80%	مرتفع	4	11	15	50%	110	يقدم التدريب أمثلة تطبيقية للتكيفات
3	78%	مرتفع	4	12	14	47%	105	يتضمن التدريب موضوعات حديثة
4	75%	متوسط	4	14	12	40%	100	يوفر محتوى يناسب الإعاقات المختلفة
5	72%	متوسط	6	13	11	37%	95	يركز على أدوات التقويم البديل
6	70%	متوسط	6	14	10	33%	90	يقدم مسارات مختلفة للمعلمين
7	68%	متوسط	7	14	9	30%	85	يشمل محتوى عن التقنيات المساعدة
8	65%	متوسط	7	15	8	27%	80	يربط بين النظرية والواقع
9	58%	منخفض	12	12	6	20%	70	(عكسي) المحتوى متكرر ولا يضيف جديد

جدول (٣): بُعد أساليب ووسائل التدريب

الترتيب النسبي	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	يتحقق بدرجة ضعيفة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة كبيرة	النسبة %	التكرار	العبارة
1	78%	مرتفع	4	12	14	47%	105	تتضمن الدورات تدريباً عملياً
2	76%	مرتفع	4	13	13	43%	100	يحصل المعلم على تغذية راجعة فورية
3	74%	متوسط	5	13	12	40%	95	تستخدم وسائط تكنولوجية
4	72%	متوسط	6	13	11	37%	90	تتضمن البرامج زيارات صفية
5	70%	متوسط	6	14	10	33%	85	تبنى الجلسات على التعلم التعاوني
6	68%	متوسط	6	15	9	30%	80	تُكلف مهام تطبيقية داخل الصف
7	62%	منخفض	10	12	8	27%	75	(عكسي) محاضرات نظرية فقط
8	60%	منخفض	10	13	7	23%	70	تتوافر منصة رقمية

جدول (٤): بُعد الأثر التطبيقي للتدريب

الترتيب النسبي	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	يتحقق بدرجة ضعيفة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة كبيرة	النسبة %	التكرار	العبارة
1	77%	مرتفع	5	12	13	43%	100	عدل المعلم طرائق تدريسه وفق UDL
2	75%	متوسط	5	13	12	40%	95	حسن صياغة أهداف IEP
3	72%	متوسط	6	13	11	37%	90	زادت مشاركة الطلاب
4	70%	متوسط	6	14	10	33%	85	انخفضت السلوكيات المعيقة
5	68%	متوسط	7	13	10	30%	80	أصبحت قرارات التدريس مبنية على بيانات
6	66%	متوسط	8	12	10	30%	80	تُفذت تكييفات ملموسة
7	63%	منخفض	8	12	10	27%	75	تحسنت نتائج الطلاب
8	58%	منخفض	12	10	8	20%	70	(عكسي) لم ينعكس التدريب على الممارسة

تشير نتائج الجداول إلى أن بُعد تحديد الاحتياجات التدريبية جاء في المرتبة الأولى بمستوى ممارسة مرتفع، مما يعكس وعي المعلمين بأهمية تشخيص احتياجاتهم التدريبية قبل وأثناء البرامج. أما بُعد محتوى البرامج التدريبية فقد حقق مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، حيث يغطي المحتوى موضوعات حديثة لكنه ما زال بحاجة إلى مزيد من التخصص والتنوع. وفيما يتعلق ببُعد أساليب ووسائل التدريب، فقد أظهرت النتائج مستوى متوسط مع تراجع نسبي لبعض العبارات، مما يدل على أن الطرق التدريبية تركز جزئيًا على الجانب النظري أكثر من العملي. وأخيرًا، جاء بُعد الأثر التطبيقي للتدريب في المرتبة الأخيرة بمستوى منخفض، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين ما يتلقاه المعلمون في الدورات التدريبية وما ينعكس فعليًا على أدائهم داخل الصفوف. وبصورة عامة، تؤكد النتائج ضرورة تطوير برامج التدريب لتكون أكثر عملية، مع التركيز على التطبيق الميداني ومتابعة أثره على أداء المعلمين وتحسين تعلم الطلاب.

المحور الرابع: الآليات المقترحة لتطوير برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية وتحليل واقع برامج تدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ، تقترح الدراسة عددًا من الآليات الفاعلة التي يمكن أن تسهم في رفع كفاءة هذه البرامج وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك على النحو الآتي:

١. التطوير المهني المستمر للمعلمين

○ **برامج تدريب متخصصة:** تصميم دورات تدريبية متقدمة

تراعي خصوصية العمل مع فئات ذوي الاحتياجات

الخاصة، وتشمل استراتيجيات التدريس التكيفي، والتقويم

- الفردى، والتعامل مع السلوكيات.
- **التقييم المهني الدورى**: تنفيذ آليات تقييم منتظمة لقياس مدى تطور الأداء المهني للمعلمين، وتوجيه التدخلات التدريبية بناءً على نتائج التقييم.
- **تشجيع الانخراط البحثى**: دعم المعلمين للمشاركة في إعداد بحوث تطبيقية تعالج تحديات تعليم ذوي الاحتياجات، بما يسهم في بناء معرفة مهنية قائمة على الأدلة.

٢. التحول الرقمي في التدريب والتعليم

- **توفير البنية الرقمية**: تزويد مراكز التدريب والمدارس بوسائل التكنولوجيا المساعدة (مثل برامج النطق، وألواح التواصل، وأدوات الواقع الافتراضي) المناسبة لطبيعة الإعاقة.
- **بناء محتوى إلكتروني تفاعلي**: إعداد مواد تدريبية رقمية تدعم التعلم الذاتي، وتتيح لمعلمي ذوي الاحتياجات مواصلة تطوير مهاراتهم في أي وقت.
- **تدريب رقمي متخصص**: تنظيم ورش تدريبية حول استخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم الفردي والجماعي لذوي الإعاقات المختلفة.

٣. إدارة الجودة الشاملة في برامج التدريب

- **وضع معايير مهنية واضحة**: تطوير معايير مرجعية لجودة برامج إعداد معلمي ذوي الاحتياجات، تشمل المخرجات، ومدى تحقق الكفايات المهنية، ورضا المتدربين.

- متابعة وتقييم البرامج: تطبيق آليات رقابية دورية لتقويم فعالية البرامج التدريبية، واستطلاع آراء المعلمين والإدارات المدرسية حول أثر التدريب.
- إشراك أولياء الأمور: تعزيز التعاون مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في تقييم البرامج التدريبية بناءً على انعكاسها على تحسن أداء أبنائهم.

٤. التركيز على المتعلم ذي الاحتياجات الخاصة

- تعزيز البعد الإنساني في التدريب: إدماج مفاهيم الدعم النفسي، والتواصل الفعال، والتربية الدامجة في برامج إعداد المعلمين.
- دعم الأنشطة غير الصفية: تمكين المعلمين من تخطيط وتنفيذ أنشطة ترفيهية وتربوية هادفة تلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة.
- إدخال استراتيجيات التعليم الفردي: تدريب المعلمين على تصميم خطط تعليم فردية (IEP) تُراعي خصائص كل متعلم ومهاراته وقدراته الخاصة.

٥. تطوير محتوى البرامج التدريبية

- التحديث المستمر للمحتوى: مراجعة محتوى البرامج بشكل دوري في ضوء المستجدات العلمية في مجال التربية الخاصة والتشريعات المرتبطة بها.
- الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية: التأكيد على تقديم برامج تدريبية متكاملة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في بيئات صفية حقيقية.

- تنمية مهارات التفكير التربوي :إعداد وحدات تدريبية تركز على تنمية التفكير التأملي والابتكاري لدى المعلمين عند مواجهة مشكلات مهنية معقدة.
- ٦. تعزيز الشراكات المجتمعية والمؤسسية
 - التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث :دعم تنفيذ برامج تدريب مشترك بين وزارة التربية والتعليم وأقسام التربية الخاصة بالجامعات.
 - الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني :إشراك الجمعيات والمؤسسات المعنية بالإعاقات في إعداد البرامج وتنفيذها وتقديم الدعم المادي والمعنوي.
 - الانفتاح على الخبرات الدولية :الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في تدريب معلمي التربية الخاصة، عبر تنظيم برامج زيارات تبادلية، أو ورش عمل دولية.

التوصيات

١. ربط التدريب بالترقي المهني والإعارات مع حوافز مادية ومعنوية.
٢. مراجعة اللوائح لتوفير مرونة أكبر في التخطيط والتنفيذ.
٣. تصميم برامج تدريبية مرنة ومتنوعة تراعي الخصوصيات الثقافية.
٤. تنمية الجوانب اللغوية والمهارات الرقمية والتكنولوجية للمعلمين.
٥. تطبيق نظم تقييم دورية لاختيار الأكفأ للتعامل مع ذوي الاحتياجات.
٦. تعزيز مشاركة الإدارة المدرسية في تطوير برامج التربية الخاصة.
٧. إنشاء مجتمعات تعلم مهنية وفرق عمل لتبادل الخبرات بشكل دوري.

المراجع :

أحمد خالد الخزاعلة، و النصراوين، معين سلمان سليم. (٢٠٢٠). تقييم الاحتياجات التدريبية للمعلمين القائمين على تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في الأردن. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٤٢، ع ٤٤ ،

٣٩١ - ٤٠٧

إسماعيل خالد علي علي. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر. المجلة التربوية، ع ٦٨ ، ٢٩٧ - ٣٩٢ .
أمانى عادل محمد جعفر، و جمعة، محمد حسن أحمد. (٢٠٢٠). متطلبات تطوير برامج التدريب لمعلمي الدمج بمدارس التعليم العام بمصر. مجلة كلية التربية بدمياط، ع (١) ، ١٨٣ - ٢١٦

أمانى سعد جمعة محمد، طعيمة، عفاف أحمد عبدالله، حميدة، السيد فتوح السيد، و سعد، نهى يوسف السيد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على المعايير الدولية لإعداد معلم التربية الخاصة لتنمية بعض الكفايات المهنية والاتجاهات نحو التدريس بمدارس الدمج للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي. دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٥، ع ١٤ ، ٥٣ - ١١٠.

حنان حسن سليمان. (٢٠٠٩). أدوار ومشكلات إدارة مدارس التعليم الأساسي بمصر في تحقيق الدمج الشامل للمعاقين: دراسة مستقبلية. التربية، مج ١٢، ع ٢٥ ، ١٥ - ٨٧

راشد بن عبدالرحمن الدباس، و الحسين، عبدالكريم بن حسين. (٢٠١٩). مدى استعداد المعلمين لاستخدام التدريس التشاركي في مدارس التعليم

الشامل واحتياجاتهم التدريبية لاستخدامه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢٠، ع ٣، ٤٣٩ - ٤٦٩.

زينب محمد صالح، و زامل، يوسف عناد. (٢٠٢٣). الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي للتربية الخاصة والدمج التربوي: مقترح إنشاء مركز إرشاد تربوي وتوجيه نفسي. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ٨٠، ٣٥ - ٤٤.

سامي محمد عبدالمقصود، نتو، هوازن محمد أحمد، و عبدالشافى، دينا حسن محمد. (٢٠١٦). إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. العلوم التربوية، مج ٢٤، ع ١، ٥٩٥ - ٦٢٥.

عبدالله مشاري الرشيد، و الحامد، عبدالله بن حامد. (٢٠٢٣). مستوى تأثير معلم الظل على السلوكيات غير السوية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بمدينة الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٤٧، ٣١٣ - ٣٤٢.

محمد حسن أحمد. (٢٠٢٤). المدارس النوعية لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة: الواقع والتحديات. المجلة العربية للصحة النفسية وعلوم الإعاقة، مج ١، ع ٣، ٤٥ - ٦١.

نسرین حسین صالح، مرسي، أحمد سيد محمد، عبدالمنعم، أحمد حاتم سعيد، و محمد، سامية علي. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على دمج تطبيقات جوجل لتنمية مهارات التشكيل في التدريب الميداني لطلاب شعبة التربية الفنية. بحوث في التربية النوعية، ع ٣٠، ١٠٠٩ - ١٠٣٦.

نورة بنت عبدالله آل عثمان، و الربيعه، عبدالمجيد. (٢٠٢٣). معوقات تقديم خدمات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج

الدمج للمرحلتين المتوسطة والثانوية. مجلة كلية التربية، ع ١١١ ،
٥٣٣ - ٥٦٩ .

هنادي سعود القرشي، و القرشي، سامية سعود. (٢٠١٧). احتياجات
تدريبية مقترحة لإعداد وتنمية المعلم في ضوء مفهوم الأمن الشامل.
مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١، ع ١٤ ، ٢٢٠ - ٢٣٤ .

Boesch, M., Da Fonte, M., Neff, G., Shaw, K., Mathew, L., & Lipof, J. (2025). Supporting students with complex communication needs: special education teachers' reflections on their training.. *Augmentative and alternative communication*, 1-13 .

Crispel, O., & Kasperski, R. (2019). The impact of teacher training in special education on the implementation of inclusion in mainstream classrooms. *International Journal of Inclusive Education*, 25, 1079 – 1090 .

Eva, N., Firdaus, M., Parameswara, A., Pratama, A., Andayani, S., Wijaya, B., Adinda, S., Pranoto, D., & Tortop, H. (2022). Increasing Teacher Skills in Supporting Students With Special Needs. *KnE Social Sciences*.

Kimhi, Y., & Nir, A. (2024). Balancing special education knowledge and expertise in teacher training programs. *Teaching Education*, 35, 443 – 459 .

Lekerova, A., & Movkebaeva, Z. (2020). PREPARING FUTURE SECONDARY SCHOOL TEACHERS TO WORK WITH CHILDREN WITH SPECIAL EDUCATIONAL NEEDS. , 66, 175-179. .

Rajaguru, S. (2023). Inclusive Education: Need for Enhancing Special Education Skills among Regular School Teachers. *International Journal of Research and Review* .

Shaffeei, K., Razalli, A., & Hanif, M. (2020). Career Transition Program for Special Need Students: A Preliminary Survey. *The International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10.

Yuwono, I., & Okech, J. (2021). The Classroom Impact of Trained Special Needs Education Teachers in Selected Schools: An Evaluation Study. , 6. .